

DEREK PRINCE
MINISTRIES INTERNATIONAL

تأملات روحية

آدم الأخير

مات يسوع موتنا لننال حياته.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

دعونا ننظر في بعض الآيات التي تتحدث عن كيف تشارك المسيح في طبيعة الجنس البشري، وكفر عن ذنبهم. يقول كاتب الرسالة إلى العبرانيين:

إِذْ قَدْ تَشَارَكَ الأَوْلاَدُ فِي اللَّحْمِ وَالدَّمِ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضًا كَذلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبِيدَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيْ إِبْلِيسَ، وَيُعْتِقَ أُولئِكَ الَّذِينَ خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ كَانُوا جَمِيعًا كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ." (عبرانيين 2: 14 – 15)

عندما عصى آدم وصية الله، صار عبداً، بدلاً من أن يكون ملكاً. ودخلت الخطية إلى حياة الجنس البشري، وصار الإنسان تحت سلطان إبليس، والموت، والفساد. ومن أجل أتحرير الجنس البشري من تلك العبودية، أخذ يسوع في نفسه الطبيعة البشرية، طبيعة آدم. أخذ في نفسه جسم بشريتنا. لكي يستطيع بموته أن يبيد ذاك الذي له سلطان الموت أي إبليس، ويحرر أولئك الذين يعيشون تحت العبودية خوفاً من الموت. وهكذا، أخذ يسوع في نفسه الطبيعة البشرية الساقطة وكذلك كل خطايا البشر. وهو ما يعلنه الرسول بطرس في رسالته الأولى 2: 24 قائلاً:

"الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلْبِرِّ. الَّذِي بِجَلْدَتِهِ شُفِيتُمْ."

على الصليب أصبح يسوع متحدا بخطية البشرية واثمها. وأصبح آخر ذبيحة اثم، الذي حملت خطايا واثم الجنس البشري. تحمل خطيتنا ودفع العقوبة المستحقة علينا. وأصبحت جراحنا هي جراحه، ومات موتنا. كونه نائباً عن كل الجنس البشري، كونه آدم الأخير، كفر يسوع عن عواقب العصيان، عندما علق على الصليب، وسفك دمه، وقدم نفسه بالكامل ليخلصنا.

أشكرك يا يسوع لأجل عملك على الصليب. أعلن أنك بذلتَ نفسك بالكامل لتفديني، وأن يسوع مات ميتتي لكي أنال حياته. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-115-ARB
آخر تحديث: 08 Nov 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©